اليابان تمنح المغرب هبة بقيمة 7.4 مليون دولار

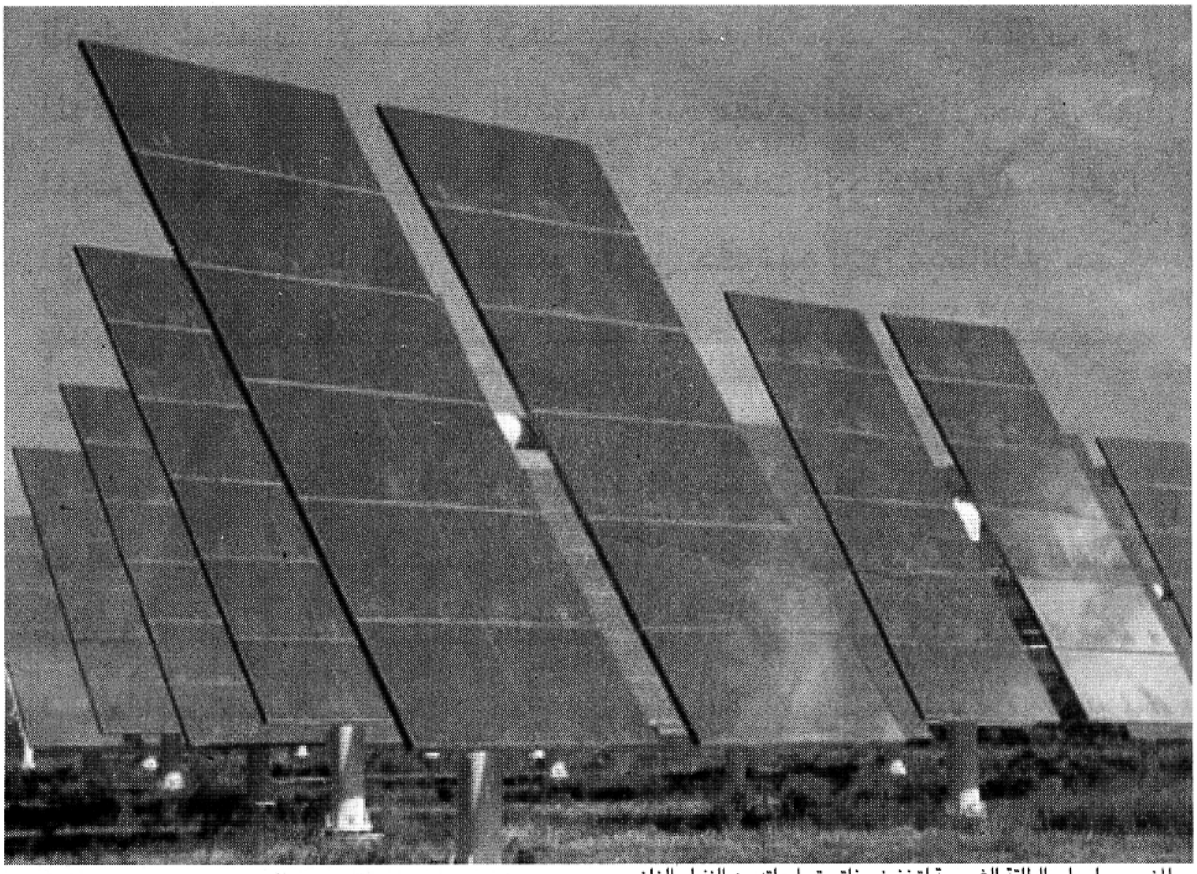

المغرب يعول على الطاقة الشمسية لتخفيض فاتورة وارداته من النفط والغاز

سعيد بيسوفة

منح اليابان هبة للمغرب بقيمة 7.4 مليون دولار موجهة لإنجاز مشاريع تهم النهوض بالطاقة النظيفة عبر استخدام نظام للطاقة الشمسية.

وأشرف على توقيع المذكرات المتعلقة بهذه الهبة، أول أمس الاثنين بالرباط، وزيرة الطاقة والمعادن والماء والبيئة أمينة بنخضرة، والسفيرة المفوضة فوق العادة لليابان في الرباط هاروكو هيروز.

وتهدف هذه الهبة إلى تمويل إحداث وحدة للإنتاج الكهربائي من خلال خلايا كهربائية بقوة 1 ميغاوات بأسا الزاك. كما ستمكن الهبة على الخصوص من اقتناء مواد لبناء محطة مركزية للطاقة الشمسية، ونقل المنتوجات إلى المغرب، والتكوين في مجال استخدام التجهيزات وكذا التكوين التربوي المتعلق بالمشروع.

وسيتوفر المغرب، من خلال إنجاز هذا المشروع، على أول محطة مركزية للطاقة الشمسية يتوقع أن تكون الأكبر من نوعها في أفريقيا حتى الآن. وستمكن هذه المحطة، من خلال الطاقة التي سيتم إنتاجها، من تحسين جودة التوتر في المنطقة وتزويد 5300 منزل وإدارة وتعاونية للصناعة التقليدية ومقاولة صغرى بإقليم أسا الزاك بالكهرباء.

وأكدت بنخضرة أن المغرب واليابان يربطهما تعاون غني ومكثف يشكل نموذجا مرجعيا في مجالات متنوعة، لاسيما في قطاعات الماء والكهربة القروية والتطهير.

كما أشادت الوزيرة بالدعم المتواصل للحكومة اليابانية لعدة مشاريع سوسيو اقتصادية أطلقها المغرب.

وبدروها، قالت هاروكو هيروز إن بلادها تقيم منذ 40 سنة تعاونا قويا مع المغرب، معربة عن ارتياحها للحصيلة المسجلة في هذا المجال.

وأضافت أن المغرب يعتبر أحد الشركاء الكبار في إطار التعاون الثلاثي، مؤكدة على عزم اليابان على مواكبة المبادرات والأوراش الرامية إلى النهوض بالتنمية المستدامة في مختلف القطاعات.

وقد شارك في حفل التوقيع المدير العام للمكتب الوطني للكهرباء علي الفاسي الفهري، والكاتب العام لقطاع الطاقة محمد يحيى زنيبر، ورئيس المجلس المديري للوكالة المغربية للطاقة الشمسية مصطفى باكوري، ومدير وكالة الإنعاش والتنمية الاقتصادية والاجتماعية للأقاليم الجنوبية للمملكة أحمد حجي، والممثل المساعد المقيم للوكالة اليابانية للتعاون الدولي تاكيميشي كوباياشي.